

>> الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الأولين
>>والآخرين وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابته الغر الميامين وبعد:
>>فان الأمة الإسلامية أمة واحدة لها روابط وأسس ومشاركات لا توجد في
>>غيرها من أمم الأرض وقد أشار القرآن الكريم إلى وحدة هذه الأمة بل وحثهم
>>على التمسك بهذه الوحدة وعدم التنازع والتفرق المؤدي الى الفشل والخسارة
>>والخذلان ، فقال تعالى : ((والهكم إله واحد لا إله الا هو الرحمن الرحيم
>>)) >>البقرة : ١٦٣ ، وقال تعالى ((وان هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم
>>فاتقون)) المؤمنون : ٥٢ ، وقال تعالى : ((وأطيعوا الله ورسوله ولا
>>تتازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين)) الانفال:

46

>>لذا فان احساس الامة المسلمة بحاجتها الى اللقاء والتعاون احساس منطقي
>>وواقعي ، وذلك لأنها قد أضرت بها الخلافات وأنهكتها النزاعات التي كانت
>>سبباً لضعفها وضياع حقوقها في عصر لم يعد يسمع فيه صوت الضعفاء ولا
أنين

>>الجرحى ، فارتفاع الأصوات المسلمة هنا وهناك تنادي بضرورة وحدة الامة
>>واجتماع كلمتها أصوات صادقة ينبغي ان تتجاوب لها الأقطار الاسلامية
>>لتنقذ نفسها وتحمي حقها ، قال تعالى : ((واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا
>>تفرقوا)) آل عمران : ١٠٣.

>>ولكنه لا بد للأمة المسلمة من ادراك صحيح للأسباب التي كانت وراء هذا
>>الواقع السيء الذي تعيشه والأسس التي ينبغي ان تلتقي عليها والوسائل التي
>>يمكن ان تتحقق بها تلك الأسس وذلك لئلا تنتقل من واقع منحرف الى واقع
>>آخر منحرف.

>>وهذا البحث الموسوم بـ ((أسس الوحدة الاسلامية ووسائل تحقيقها)) تضمن
>>ثلاثة مباحث : المبحث الاول هو عن واقع الامة الاسلامية وفيه مطلبان
>>الاول واقع الامة الاسلامية في انحرافها عن الشريعة الاسلامية ، والثاني
: >>اسباب هذا الواقع.

>>اما المبحث الثاني فهو اسس وحدة الامة الاسلامية وهو يسلط الضوء على
>>وحدة الغاية ووحدة العقيدة ووحدة القيادة ووحدة التشريع . واما المبحث
>>الثالث فهو عن وسائل تحقيق اسس الوحدة وهو يتناول اهم تلك الوسائل
>>كالتعليم الموجه والاعلام الملتزم والاقتصاد المستقل والعمل على الاكتفاء
>>الذاتي وايجاد مراكز علمية متخصصة وفي نهاية البحث خاتمة لأهم التوصيات

>حوالنتائج التي خرج بها الباحث.
>حوالله اسأل ان يوفق هذه الأمة المحمدية لخير الدنيا والاخرة